

كان لوبين ممدداً فوق سرير في إحدى غرف فندق في اميان..  
وعندما بدأ يعود إلى وعيه وجد كلاريس إلى جانبه برفقه  
لوباهو. فأغمض عينيه وحاول أن ينام.

كانت كلاريس تتحدث إلى لوباهو ولوبين يستمع مغمض  
العينين. ومن خلال حديثهما فهم انهما كان يتخوفان على  
صحته ولكن الخطر زال ولم يعد هناك من داع للتخوف. ومن  
خلال المحادثة عرف تماماً ما حدث أثناء تلك الليلة المأساوية في  
مورتييار وهبوط دوبريك ودهشة رفاقه الذين فشلوا في التعرف  
على معلمهم، ثم الصراع القصير وهجوم كلاريس على دوبريك  
وإصابته برصاصة في كتفها.. وكيف قفز دوبريك إلى الشاطئ  
وإطلاق غرونيار الرصاص واللاحاق به للقبض عليه، وأخيراً  
تسلق لوباهو السلم ليجد معلمه ممدداً أرضاً ومغمياً عليه.

ويشرح لوباهو مغامرته فيقول:

- لا زلت أتساءل حتى الآن كيف لم يتدحرج. كان هناك  
فراغ كبير في ذلك المكان.. الفراغ نفسه كان يحتاج لرجل  
بكامل قواه الجسدية كي ينجو منه إذا سقط فيه. جئت فعلاً في  
الوقت المناسب.